أخبار يوم الأربعاء 9-5-2012م الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 9 مايو 2012 م المشاهدات : 5108



247 نقطة خرق لمبادرة كوفي أنان تمثلت في إطلاق نار مباشر على الأهالي وقصف مدفعي على الأحياء واقتحامات ومداهمات واعتقالات عشوائية من قبل قوات الجيش السوري للمتظاهرين السلميين وقتل 23 شخصاً على الأقل في تاريخ هذا المنشور، إضافة إلى أحداث دامية في ظل وجود المراقبين الدوليين.

درعا:

ماذا عسى يكون حال بصرى الحرير وأهلها في ظل حصار مستمر منذ 85 يوما على التوالي، في الوقت الذي استمرت خروقات النظام السوري لمبادرة أنان، بلغت 13 خرقا، كما قامت قوات الأمن بتفجير عبوة ناسفة قبيل مرور لجنة المراقبين في الطريق الواصل بين درعا وخربة غزالة، محاولة لإرعاب اللجنة أيضا، وقصفت بيتا بعد مغادرتهم درعا البلد، فيما اقتحمت القوات درعا البلد مع إطلاق النار الكثيف عشوائيا، وقامت ميليشيات النظام بهدم منازل في منطقة اللجاة مع فرض حصار شديد على بلدة النعيمة، وفيما لا زالت القوات منتشرة في عدد من الأحياء لممارسة التشبيح، في الوقت الذي

اشتدت أزمة الغذاء والمحروقات بسبب الحصار المفروض على المنطقة.

وفيما خرجت تظاهرات شعبية في درعا البلد _ حي الكاشف _ حي القصور _ حي السحاري _ حي السد _ خربة غزالة _ المتاعية _ انخل _ كفر شمس _ عتمان _ سحم الجولان _ الحراك _ صيدا _ قرفا _ علما _ ناحته _ نمر _ اليادودة _ المليحة الغربية طالبت بإسقاط النظام ونصرة المناطق السورية، هاجمت القوات عددا من المتظاهرين وشنت حملة اعتقالات طالت عددا من الأهالي.

دمشق:

خرجت تظاهرات شعبية في دمشق انطلقت من باب سريجة والميدان والقدم والعسالي والتضامن وكفر سوسة وجوبر وركن الدين والمزة وبرزة ونهر عيشة فهتفت للمدن المنكوبة وحيت الجيش الحر وألقت عددا كبيرا من مناشير الحرية، وطالبت بتسليح الجيش الحر، والإفراج عن المعتقلين وجثث الشهداء، بينما سمع انفجار ضخم من جهة نادي ميسلون تبعه إطلاق نار كثيف واستنفار أمني كبير مع قيام عدة حواجز بإطلاق النار عشوائيا بعد هذا التفجير، وتم اقتحم حي برزة بالمدرعات والشبيحة، ووصول 30 باصا إلى ساحة الحرية مع وجود دبابة شيلكا ومدرعة وثلاث سيارات عليها رشاشات و انتشار للقناصة على الأسطح المطلة على ساحة الحرية لشن حملة اعتقالات شرسة مع إطلاق رصاص في الحي.

ريف دمشق:

انطلقت تظاهرات شعبية في سقبا وكفر بطنا وزملكا وحمورية وعربين ودوما وحرستا والزبداني والتل وعين منين ودير العصافير والقطيفة وقدسيا ووادي بردى ومشروع دمر وجديدة عرطوز ومعظمية الشام والضمير وببيلا ويلدا وحي السيدة زينب والمليحة والكسوة وغيرها طالبت بإسقاط النظام ودعم الجيش الحر وطالبت المجتمع الدولي بوقف مهزلة المراقبين الدوليين التى تعطى النظام مهلة جديدة للقتل.

وتحت استنفار أمني شديد واعتلاء القناصة على بعض الأسطح شنت قوات الأمن بعض المداهمات في زملكا وحمورية تمشيطا وبحثا عن ناشطين، وشنت حملات تفتيش دقيقة للأهالي في عربين، كما دوت انفجارات عديدة في دوما مع إطلاق نار كثيف، في قصف عنيف على المنطقة، وشنت القوات الأمنية حملة اعتقالات عشوائية في معظم أحياء حرستا وقطنا وغيرها.

هذا وقد سجل الجيش الحر اعترافات أحد الشبيحة بعد إلقاء القبض عليه، كما أوقفوا سيارة شبيحة اختطفوا مواطنا وابتزوا الأموال من شقيقه بعد إطلاق النار عليه والهروب فور ذلك.

حمص:

قضى نحبه 8 أشخاص على الأقل من أبناء حمص بينهم رجل مسن، بسبب إطلاق النار وقصف الأحياء الحمصية، حيث شهدت أحياء حمص قصفا عنيفا بالقذائف والمدفعيات مستهدفة المنازل، مع انتشار للقناصة على السطوح لقنص أي شيء يتحرك حتى الحيوانات، في حالة حظر تجوال غير معلن، وذلك لمنع المظاهرات الحاشدة الني كانت تخرج في جميع المناطق، إلا أنها استطاعت أن تخرج في بعض المناطق اليوم منها الوعر والقصير والحولة، ولم يسلم العديد من الأهالي من جرائم النظام بين جريح ومعتقل وقتيل.

وكشف أحد المواطنين الذين تعاونوا مع الأمن عن دفن سبعين (70) جثة في مسكنة من قبل الأمن بينهم جثتان لأسيويتين (يعتقد أنهما من أندونيسيا) وبقية الجثث مجهولة الهوية رجح محللون أنها لأناس قضوا تحت التعذيب.

وأكدت الأنباء انشقاق نقيب من المشفى العسكري مع 20مجندا بعتادهم الكامل، فيما دخلت لجنة المراقبين إلى تلبيسة ورأت المظاهر المسلحة، لكنها رفضت الذهاب لرؤية الدمار الناتج عن القصف، وبعد خروج لجنة المراقبين من المدينة تم استهداف سيارة مدنية بقذيفة أربيجي من قبل جيش بشار الأسد سقط على إثرها شابان وشاب آخر بحالة خطرة.

حلب:

انطلق أهالي حلب في تظاهرات شعبية في المدينة وسيف الدولة _ الأعظمية _ السليمانية _ الصاخور _ المدينة الجامعية _ القصر العدلي _ الشيخ مقصود _ السكري _ حي الأشرفية _ الشعار _ كرم الجبل _ حي المرجة _ الشيخ فارس _ الحيدرية _ حلب الجديدة _ بستان القصر _ مساكن هنانو _ صلاح الدين _ الميسر _ الحمدانية _ الأبزمو _ بابكة _ الباب _ مدينة بزاعة _ قباسين _ اعزاز _ كرم الجبل _ إبين _ السفيرة _ كفرنوران _ عندان _ مارع _ حريتان هتفت جميعها لإسقاط النظام وطالبوا بنصرة المناطق المنكوبة، ونددوا بجرائم بشار، فيما اقتحمت بعض الأحياء وداهمت الدبابات والمدرعات عدد من المزارع تمشيطا وبحثا عن ناشطين، كل ذلك كان مصحوبا بإطلاق الرصاص عشوائيا.

إدلب:

قصفت قوات الأمن خان شيخون وأريحا وجسر الشغور قصفا شرسا مستخدمة أنواع الأسلحة الثقيلة، خلفت عددا من الشهداء والإصابات، وانتشرت القوات الأمنية في الأحياء بكثافة، بينما خرجت تظاهرات قوية في جبل الزاوية _ الرامي _ حاس _ جرجناز _ كفرومة _ كللي _ كفردريان _ أريحا _ كفرعورق _ حربنوش _ كورين _ سرمين _ حفسرجة _ الهبيط _ حيش _ زردنا _ معرة حرمة _ معرة مصرينمخيم الاصلاحية _ اسقاط _ حزانو فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المقصوفة والمحاصرة والمنكوبة، وأنباء عن انشقاق 10 جنود من حاجز معراتة القبلي وتم إطلاق النار عليهم مما أدى إلى استشهاد أحدهم، وخطف جثمانه من قبل كتائب الأسد ودفنه داخل الحاجز تحت أعين أهالي القرية، كما وقع انشقاق صف ضباط في جسر الشغور، وشهدت عدة مناطق انفجارات مدوية مع إطلاق رصاص كثيف عشوائي، كما تم اقتحام بعض القرى.

حماة:

أوقعت قوات الأمن 6 قتلى بينهم امرأة ومنشق بسبب إطلاق النار العشوائي على الأحياء، وحلق الطيران الحربي في سماء المنطقة بارتفاع منخفض، وسمع دوي انفجارات قوية جداً تبعها إطلاق نار شمل كامل أحياء المدينة من: حي التعاونية والبياض وجنوب الملعب والصابونية وشارع العلمين وحي الكرامة والأندلس وطريق حلب ودوار كازو وضاحية أبي الفداء والدباغة وشارع صلاح الدين بينما استحدثت قوات الأمن بعض الحواجز الأمنية في مناطق ريفية لفصل بعض القرى عن غيرها، وسرقوا بعض الدراجات النارية وسيارة زراعية، وشددوا الخناق على الأهالي، كما تعرضت حيالين لقصف عنيف أدى إلى تدمير عدد من المنازل وسقوط عدة إصابات.

وفيما قدمت لجنة المراقبين إلى بعض الأحياء أطلقت قوات الأمن الرصاص في الأحياء التي دخلتها واستهدفت موكبها في حي مشاع الأربعين.

هذا وقد انطلقت التظاهرات الحماسية في كلية طب الأسنان وحي المناخ وحي الشيخ عنبر وحي باب قبلي وحي جنوب الملعب ومورك وكفرزيتا وغيرها مع هتافات عالية بإسقاط النظام وإعدام بشار والتنديد بالمجازر المفتعلة تجاه الشعب المدنى الأعزل.

الرقة:

استمرت قوات الأمن في احتلال ساحات ومراكز وشوارع الرقة بوضع المتاريس الترابية وتمركز الجنود والقناصة على الأبنية، ومع ذلك هتف الثوار عند تقاطع الخضر وخرجوا في مظاهرة حاشدة في بلدة حمام التركمان وهتفوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة القضية السورية، بينما شنت قوات الأمن حملات اعتقالات على الأهالي في عدة نقاط.

الحسكة:

تظاهر أهالي حي غويران وحي العزيزية وعامودا والقامشلي وغيرها فهتفوا بإسقاط النظام وشعارات الثورة، بينما تم إخلاء

العديد من المخافر الأمنية في عدد من المناطق لأسباب مجهولة.

اللاذقية:

توجت اللانقية فعاليات الثورة بمظاهرات طلابية وشعبية في العوينة والأشرفية وقرية شلف وقرية دويركة ومدينة الحفة وتفيل وبكاس وشرقاق وجبلة فهتفت جميعها بإسقاط النظام وتسليح الجيش الحر، وتضامنا مع حمص وادلب وحماه، بينما انتشر القناصة في جبلة على أسطح بعض المباني.

دير الزور:

لم تغب دير الزور عن الأحداث الثورية القوية بل لا زالت تتفجر بالتظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط النظام ففي بلدة الصبحة وحي العمال والقورية وبقرص والشيخ ياسين والجورة وغيرها هتف الأهالي بإسقاط النظام في مظاهرات حاشدة ونددوا بجرائم بشار وطالبوا بإعدامه، بينما دوت 3 انفجارات هزت القورية وتبعها إطلاق نار كثيف.

على صعيد آخر:

تخوف كوفي أنان من تدهور الأوضاع السورية واحتدام الصراع المؤدي إلى حرب أهلية، معربا انتظاره لمقترحات عما يمكن القيام به، في حال فشلت المبادرة، مؤكدا إذا كانت هناك أفكار أفضل أنه سيكون أول من يأخذ بها.

من جانبه حذر نبيل العربي، الأمين العام للجامعة العربية، من أن تصاعد العنف في سوريا قد يدفع الصراع الذي يعصف بالبلاد إلى حرب أهلية، مشيرا إلى أن العنف قد يستفحل ليصل إلى بلدان مجاورة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

ادلب: 3

دمشق وريفها:3

حمص:12

حماه:2

حلب : 1

المنطقة الحدودية اللبنانية / القاع / : 1

اللاذقية : 2

عبد الحى دالي /ادلب /تل عين الحمرا/ القصف العشوائي

محمد عبد العزيز الخطيب / ادلب / المغارة / قتل بقذيفة دبابة من قوات الجيش السوري عند حاجز بلدة المغارة أحمد فواز / ادلب / الهبيط / متأثرا بجراحه على أثر أصابة سابقة برصاص الجيش السوري مزرعة مغر الحمام أبو عمر المارديني/ دمشق /عرطوز /على يد قوات الامن

يونس محمد عوكر / 50 عاما / ريف دمشق / الزبداني / برصاص قوات الجبش السوري

عبد الهادي الطوخي / ريف دمشق / دوما / برصاص الأمن السوري وهو من المنشقون عن جيش النظام السوري فراس فيصل إدريس/حمص/ باباعمرو/برصاص قوات الجيش

يوسف احمد بكور /22 عام /حمص/تلبيسة/ بالقصف العشوائي

حمزة محمد على النعيمي/حمص/ كرم الزيتون/برصاص قوات الجيش

غانم التركاوي/حمص/حي الخالدية /مقلب بابو فهد قتل بسبب إستهداف منزله بقذيفة اربى جي

كامل رضوان / حمص / حي باب هود / برصاص قناص الأمن

عمار عبد الرحمن طحان / حمص / تلبيسة / بقذيفة استهدفت سيارته

محمد العيساوي / حمص / تلبيسة / قذيفة استهدفت سيارته على طريق سعن

أيمن الصفوة // حمص / حى باب هود / برصاص قناص الأمن

عماد محمد عامر / حمص / القصير / جوسيه / استهدف بقذيفة ووجدت جثته فرب الصالحية

سليمان مصطفى / حمص / القصير / قتل تحت التعذيب واليوم حتى سلم جثمانه

عبيدة بشار عروب / حمص / حى جورة الشياح / أثناء عودته من الرقة قام الأمن بخطفه وقتله قرب سلمية

صهيب عبد المولى / حمص / حى جورة الشياح / أثناء عودته من الرقة قام الأمن بخطفه وقتله قرب سلمية

سليم عبد الرحمن معجون/ حماه/ صوران /قتل اثر محاولته الانشقاق في مدينة عزاز في حلب

خالدية أبو عدلة / حماة / سعل الغاب / قبر فضة / متأثرة بجرحها التي اصيبت بها منذ يومين وهي متزوجة ولها عدد من الأولاد

هشام خانجي / حلب / جامعة حلب / اعتقل من قبل قوات الأمن وبعد يومين وجدت جثته مع طلقة في الرأس عند دوار الجندول

أحمد بدر الصعبي/28سنة/ اللاذقية/الرمل الجنوبي/فلسطيني الجنسية قتل تحت التعذيب في سجن صيدنايا محمد سامر أبو جمعه/33عام/ اللاذقية/الرمل الجنوبي/ الملقب أبو شحود فلسطيني الجنسية اعتقل في طرطوس بتاريخ 7-9 2011 و قتل تحت التعذيب في سجن صيدنايا

حليمة سليمان / 75 عاما / لبنان / القاع / برصاص الأمن السوري

المصادر: